

الإعلانات: ٦٧٣١٤٩٤  
البلاد: ٦٧١١٠٠٠  
تحويلية ٣٥٥ - ٣٩٩  
الفاكس: ٦٧٣٢٠٠٦ - ٦٧١٦٢٤١  
ad@albiladdaily.com  
التوزيع والاشتراك: ٦٧٦٠٧١٧

الإدارة:  
جدة شارع الصحافة:  
ص.ب ٦٣٤٠ جدة ٢١٤٤٢  
الفاكس: ٦٧١٢٥٤٥  
info@albiladdaily.com

الإدارة:  
شارع الصحافة - جدة  
السنترال العام ٦٧١١٠٠٠  
عشرة خطوط  
wr@albiladdaily.com

المقر الرئيسي:  
عبد الحفيظ  
عبد العزيز  
قاري

المدير العام:  
أحمد  
محمد  
باديب

رئيس مجلس الإدارة:  
صوت الحجاز  
أسسها: محمد صالح نصيف  
في ١١/٢٧/١٣٥٠هـ - ٤/أبريل/١٩٣٢م  
وعاودت الصدور باسم (البلاد السعودية)  
في ٤/١/١٣٦٥هـ - ٣/٤/١٩٤٦م  
(البلاد السعودية / عرفات) اندمجتا بمسمى البلاد  
في ١٦/٧/١٣٧٨هـ - ١٦/١/١٩٥٩م

البلاد  
فجر الصحافة السعودية  
تأسست عام ١٣٨٣هـ

## تعقيدات قواعد الصراع داخل تركيا



إردوغان في السلطة.  
وبدأ الصراع بين الحليفين السابقين في  
أواخر عام ٢٠١١.  
ففي صيف ذلك العام كان أردوغان قد انتخب  
من جديد لفترة ثالثة كرئيس للوزراء ولم يكن  
يخفي طموحاته الرئاسية. وركزت كل لافتات  
الدعاية على تولي السلطة حتى عام ٢٠٢٣  
الذي تمر فيه مئة سنة على تأسيس الجمهورية  
التركية الحديثة على يدي مصطفى كمال  
أتاتورك.

غير أنه عندما اضطر أردوغان فجأة للابتعاد  
عن الساحة السياسية لإجراء جراحة  
استهدف مدعون يفترض أنهم موالون لكونل  
رئيس استخباراته

### × نهاية الحركة؟

يقول ستان أولجن رئيس مؤسسة إيدام  
الليبرالية للأبحاث في اسطنبول وزميل  
مؤسسة كارنيغي أوروبا إن حركة كونل لها  
طموحات وأن نفوذ الحركة تزايد باطراد على  
مدى السنوات العشر السابقة وأنها نجحت  
في اختراق مؤسسات مثل الشرطة والقضاء  
والإدعاء العام.

وقال سينر أن تخصيص الحكومة خطوطا  
هافتية ساخنة لكي يبلغ الناس من خلالها  
عن يشتبهون أنه من أتباع كونل معناه أن  
الحركة سيبيلها فيما يبدو إلى السقوط.  
وأضاف هذه الحركة ستنتهي، هناك قلة لا  
تزال مختبئة... وإلى حد كبير جدا هذه هي  
نهاية حركة كونل في تركيا.



الطوارئ قد يمس من يوجهون انتقادات  
للدولة هو في جوهره ليس صراعا فكريا لأن  
أفكارهما العقائدية متشابهة جدا. فكلهما  
يريدان تحويل تركيا إلى مجتمع إسلامي  
أكثر محافظة.

وأضاف هو صراع على السلطة وقد انفض  
هذا التحالف بسبب الخلاف على اقتسام  
السلطة.

### × سعي وراء السلطة

وإذا كان تظفل حركة كونل في مؤسسات  
الدولة بالعمق الذي تشير إليه حركة التطهير  
فلا بد أن جانبها كبيرا منه حدث أثناء وجود

من أن يتسبب ذلك في اعتقاله. المناخ أصبح  
مناخ خوف في كل مكان.  
× **حلفاء انقلبوا أعداء**  
كان أردوغان رئيسا للوزراء في الفترة  
من ٢٠٠٣ إلى ٢٠١٤ عندما أصبح رئيسا  
للدولة. وعندما تولى السلطة في البداية كان  
على رأس حزب إسلامي محافظ يخشى من  
الجزالات المفرطين في العلمانية ومن القضاة  
الذين حلوا سلسلة من الأحزاب الإسلامية.  
وفيما أعقب ذلك من مناوشات وبعد أن  
حاول الجيش والحاكم إقصاء حزب العدالة  
والتنمية في ٢٠٠٧-٢٠٠٨ اتجه أردوغان إلى  
طلب المساعدة من كونل الذي كانت حركته قد  
اجتذبت أتباعا موالين لها في صفوف الشرطة  
والقضاء وأجهزة الخدمة المدنية.

وكان كونل الداعية الذي يعيش في منفى  
لخيتاري بولاية بنسلفانيا منذ عام ١٩٩٩ قد  
أنشأ سلسلة من المدارس في تركيا ومختلف  
أنحاء العالم يروج من خلالها لأهمية التعليم  
والتقدم العلمي والتعايش فيما بين الأديان  
ومحاربة الفقر.

وبعد الصعود للسلطة أصبح أردوغان وحزب  
العدالة والتنمية يعتمدان على أتباع كونل في  
حرب الطرفين المشتركة على الجيش. وكان  
مدعون عمويون من أتباع كونل هم الذين  
أقاموا في الأساس محاكمتين كبيرين لعدد  
من كبار قادة الجيش بتهمة التآمر على الدولة  
وذلك بعد أن نجا أردوغان وحزبه بأعجوبة  
من قرار يحظر عليهما العمل بالسياسة في  
عام ٢٠٠٨.

ولا يعرف الملايين من أعضاء حركة "خدمة"  
التي أسسها كونل أنفسهم علنا بأنهم من  
أنصاره. ومنذ محاولة الانقلاب عمد كثيرون  
إلى الاختباء ورفضوا الرد على المكالمات بل  
وحاول البعض مغادرة البلاد.

وقال نديم سينر الصحفي الاستقصائي  
بصحيفة بوسطة الذي ألف كتابا عن جهود  
حركة كونل للتغلغل في الدولة وبذل السجن  
عام ٢٠١١ حيث أمضى فيه أكثر من عام إن  
بعض أتباع كونل عمدوا إلى التخلص مما  
يتخلصون مما لديهم من مخزونات.  
وتحدث أحد كبار الصحفيين بجريدة تربطها  
صلات بكونل بشرط عدم نشر اسمه خوفا  
من الانتقام منه فقال إنه كان يخاف هو وبقية  
الحررين من الذهاب إلى مقر الجريدة في  
الأيام التي أعقبت المحاولة الانقلابية وإن  
المطابع التي يتعاملون معها رفضت الاستمرار  
في طبع الجريدة.

وأضاف تحدثت زملائي بعدم الذهاب إلى  
المقر حرصا على سلامتهم.  
فقد أصبحت الجريدة عبئا. وقد اخفقت  
... وأنا خائف على أسرتي وعلى حياتي.  
الخروج أصبح خطرا.  
وسئل عما إذا كان من أتباع تعاليم كونل  
فقال الإجابة على هذا السؤال قد تستخدم  
الآن كدليل ضدي. الآن من الممكن أن أقدم  
للحاكمة  
بسبب كتاب احتفظ به في البيت. الكل خائف  
من الاتصال بأصدقائه وخائف

اسطنبول - وكالات  
تشهد تركيا - الواقعة عند مفترق الطرق بين  
أوروبا المقسمة والشرق الأوسط باضطراباته  
- صراعا على السلطة بين حليفين إسلاميين  
سابقين هز مؤسساتها الديمقراطية وأثار من  
التساؤلات ما يمس مسارها مستقبلا.

وقد أزعج هذا الصراع المرير الغرب وهز  
أركان تركيا ذات الثمانين مليون نسمة  
المتاخمة للعراق وسوريا بما يشهدها من  
فوضى وهي في الوقت نفسه حليفة للغرب  
في الحرب على تنظيم داعش الإرهابي ويتهم  
إردوغان كونل بتدبير المحاولة الانقلابية  
التي نفذتها مجموعة داخل القوات المسلحة  
وقد اعتقلت حكومته أكثر من ٦٠ ألفا في  
عملية يأمل أن يظهر بها تركيا مما وصفه  
ب"فيروس كونل".

وتنفذ تركيا عملية التطهير في وقت تواجه فيه  
هجمات من تنظيم الدولة الإسلامية وتجدد  
الصراع مع المسلحين الأكراد ويتجاوز  
نطاقها  
من تم احتجازهم من رجال القوات المسلحة  
وعدمهم أكثر من ١٠٠ جنرال و ٦٠٠٠ جندي  
أو من القضاة ويقارب عددهم الثلاثة آلاف.  
فقد شملت الاعتقالات ٢١ ألف مدرس وعددا  
كبيرا من أساتذة الجامعات واستهدفت كذلك  
شخصيات جديدة في عالم الإعلام رغم ما  
شهده  
في السنوات السابقة من فصل للعاملين  
وغيرهم وأحكام بالسجن بل وإغلاق  
مؤسسات إعلامية.

## يلدريم: سنمدد الطوارئ إذا اقتضى الأمر

# تركيا تقرر حل الحرس الرئاسي بعد اعتقال ٣٠٠ عنصر



قد أفرج عن ١٢٠٠ جندي.  
وكانت السلطات قد أعلنت حالة  
الطوارئ، وهو ما يتيح للرئيس  
ومجلس الوزراء إعداد تشريعات دون  
الرجوع إلى البرلمان وفرض قيود أو  
تعليق الحريات. ومدد أردوغان مدة  
توقيف المشتبه فيهم دون تهم لتصل  
إلى ٣٠ يوما.

وفي جانب آخر قال رئيس الوزراء  
بن علي يلدريم إن تركيا لا تعزز  
تمديد حالة الطوارئ بعد انقضاء  
الأشهر الثلاثة المقررة لها إثر محاولة  
انقلاب فاشلة لكنها استغفلت ذلك إذا  
اقتضى الأمر. وأضاف في مقابلة مع  
قناة (إيه.تي.في) التلفزيونية "هدفنا  
هو ألا تمد ولكن إذا اقتضت الحاجة  
فبالطبع ستمد".

القبض عليه، مضيفا أنه دخل البلاد  
قبل انطلاق المحاولة الانقلابية الفاشلة  
ببيومين. وبحسب الأناضول، فقد  
اعتقل أيضا محمد سعيد غولن، ابن  
شقيق غولن، في مدينة أرضروم  
شمال شرقي تركيا.

ويتهم الرئيس التركي رجب طيب  
أردوغان غولن بتدبير محاولة  
الانقلاب الفاشلة، لكن الأخير  
ينفي ذلك. وأعلن أردوغان أن عدد  
الموقوفين منذ ١٥ يوليو تجاوز  
١٣ ألف شخص من بينهم قرابة  
٩ آلاف عسكري وأكثر من ألفي  
قاضي ومدع عام، بحسب ما نقلته  
وكالة الأناضول الحكومية.

ونقلت وكالة رويترز لانباء عن  
مسؤول في مكتب رئاسة الجمهورية  
قوله إن خانجي، الذي وصفه بأنه  
"الذراع الأيمن لغولن"، قد القي

### انقرة - وكالات

تعززت السلطات في تركيا حل الحرس  
الرئاسي بعد اعتقال قرابة ٣٠٠ من  
أفراده منذ محاولة الانقلاب الفاشلة  
الأسبوع الماضي. وقال رئيس الوزراء  
التركي بن علي يلدريم في حديث  
تلفزيوني إنه "لا توجد حاجة" لهذه  
القوة التي يبلغ عدد أفرادها قرابة  
٢٥٠٠ عسكري.

وأعلنت السلطات أيضا إلقاء القبض  
على خالص خانجي الذي وصف بأنه  
مساعد مهم لرجل الدين المقيم في  
الولايات المتحدة فتح الله غولن.

ونقلت وكالة رويترز لانباء عن  
مسؤول في مكتب رئاسة الجمهورية  
قوله إن خانجي، الذي وصفه بأنه  
"الذراع الأيمن لغولن"، قد القي

## الحرائق تلتهم ٢٠ ألف فدان بلوس أنجليس



على جنته في منطقة الإجماع.  
وقالت السلطات إن أحد رجال الإطفاء لحقت به إصابة  
طفيفة وإن اللانيران أتت على مبان في منطقتي بير ديفيد  
وساند كانيون.  
ويكافح نحو ٩٠٠ من رجال الإطفاء الحريق في درجة  
حرارة بلغت ٤١ درجة مئوية بمساعدة ٢٨ طائرة هليكوبتر  
وثماني طائرات.  
وتم إنشاء مراكز لإيواء السكان الذين أجلوا بالمنطقة  
وأغلقت نحو عشرة طرق بسبب الحريق.

وهذا هو واحد من سلسلة حرائق شهدتها ولاية  
كاليفورنيا التي تعاني من الجفاف هذا الصيف حيث  
ساعدت الحشائش الجافة إضافة إلى ارتفاع درجات  
الحرارة بالمنطقة في إذكائها.

### لو أنجليس - وكالات

قال مسؤولو مكافحة الحرائق بولاية كاليفورنيا الأمريكية  
إن حريقا ينتشر بسرعة كبيرة أجبر مئات الأشخاص على  
الفرار من منازلهم في سفوح تعاني من الجفاف شمال  
غربي مدينة لوس أنجليس وأتى على نحو ٢٠ ألف فدان  
ويهدد المنازل والمنشآت التجارية.  
وانتشر سريعا قرب سانتا كلاريتا على بعد ٦٥ كيلومترا  
شمال غربي المدينة مما دفع السلطات إلى إصدار أوامر  
بإخلاء نحو ١٥٠٠ منزل.

وفي وقت متأخر الليلة الماضية كان قد تم احتواء نحو ٢٠  
بالمئة من الحريق الذي أطلق دخانا كثيفا فوق معظم أنحاء  
لوس أنجليس ويهدد قرابة ١٠٠ منشأة تجارية.  
وتحقق السلطات في الظروف المحيطة بوفاة شخص عثر

